

لسان العرب

(عزز) العَزَزُ يزُّ من صفات الـ D وأسمائه الحسنى قال الزجاج هو الممتنع فلا يغلبه شيء وقال غيره هو القوي الغالب كل شيء وقيل هو الذي ليس كمثله شيء ومن أسمائه D المُعَزِّزُ وهو الذي يَهَبُ العِزَّ لمن يشاء من عباده والعِزُّ خلاف الذُّلِّ وفي الحديث قال لعائشة هل تَدْرِينَ لِمَ كان قومُك رفعوا باب الكعبة ؟ قالت لا قال تَعَزَّزُوا أَن لا يدخلها إِلَّا من أَرَادُوا أَيْ تَكَبَّروا وتشدُّداً على الناس وجاء في بعض نسخ مسلم تَعَزَّزُوا براء بعد زايٍ من التَّعْزِير والتوقيف فإِما أَن يريد توقيف البيت وتعظيمه أَوْ تعظيم أَنفسهم وتكَبُّرهم على الناس والعِزُّ في الأَصْل القوة والشدة والغلبة والعِزُّ والعِزَّة الرفعة والامتناع والعِزَّة في التنزيل العزيز و الـ العِزَّة و لرسوله وللمؤمنين أَيْ له العِزَّة والغلبة سبحانه وفي التنزيل العزيز من كان يريد العِزَّةَ فَلِلَّهِ العِزَّةُ جميعاً أَيْ من كان يريد بعبادته غير الـ فَإِنما له العِزَّة في الدنيا و الـ العِزَّة جميعاً أَيْ يجمعها في الدنيا والآخرة بَأَن يَنْصُرُ في الدنيا ويغلب وعَزَّ يَعِزُّ بالكسر عِزًّا وعِزَّةً وعَزَّازَةً ورجل عَزِيزٌ من قوم أَعَزَّة وأَعَزَّاء وعَزَّازٍ وقوله تعالى فسوف يَأْتِي الـ بقوم يحبهم ويحبونه أَدَلَّةٌ على المؤمنين أَعَزَّةٌ على الكافرين أَيْ جانِبُهُم غليظٌ على الكافرين لَيِّنٌ على المؤمنين قال الشاعر بَيْضُ الوُجُوهِ كَرِيْمَةٌ أَحْسَابُهُمْ في كلِّ نَائِبَةٍ عِزَّازُ الْآنْفِ وروي بَيْضُ الوُجُوهِ أَلْبِيَّةٌ وَمَعَاقِلٌ ولا يقال عِزَّزَاء كراهية التضعيف وامتناع هذا مطرد في هذا النحو المضاعف قال الأزهري يَتَذَلَّلُونَ للمؤمنين وَإِن كانوا أَعَزَّةً وَيَتَعَزَّزُونَ على الكافرين وَإِن كانوا في شَرَفٍ أَحْسَابٌ دونهم وأَعَزَّ الرجل جعله عَزِيزاً وَمَلَكُ أَعَزُّ عَزِيزٌ قال الفرزدق إِن الذي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا بَيْتاً دَعَائِمُهُ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ أَيْ عَزِيزَةٌ طويلة وهو مثل قوله تعالى وهو أَهْوَنُ عليه وَإِنما وَجَّهَ ابنُ سيدة هذا على غير المُفاضلة لِأَن اللام وَمِنْ متعاقبتان وليس قولهم الـ أَكْبَرُ بحجَّةٍ لِأَنه مسموع وقد كثر استعماله على أَن هذا قد وَجَّهَ على كبير أيضاً وفي التنزيل العزيز لِيُخْرِجَنَّ الـ الأَعَزُّ منها الأَدَلَّ وقد قرئ لِيُخْرِجَنَّ الـ الأَعَزُّ منها الأَدَلَّ أَيْ لِيُخْرِجَنَّ العزيز منها ذليلاً فَأَدْخَلَ اللام والألف على الحال وهذا ليس بقويٍّ لِأَن الحال وما وضع موضعها من المصادر لا يكون معرفة وقول أَبي كبير حتى انتهيتُ إِلَى فِرَاشِ عَزِيزَةٍ شَعَوَاءَ رَوْنَةً أَنْفَهَا كالمِخْصَفِ .

(* قوله « شعواء » في القاموس في هذه المادة بدله سوداء) .

عنى عقاباً وجعلها عَزِيزَةً لامتناعها وسُكُونِهَا أَعَالِي الجبال ورجل عَزِيزٌ مَذِييع لا يُغْلِب ولا يُقْهَر وقوله D ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الكريم معناه ذُقْ بما كنت تعدُّ في أهل العِزِّ والكرم كما قال تعالى في نقيضه كلوا واشربوا هنيئاً بما كنتم تعملون ومن الأول قول الأَعشى على أنها إِذْ رَأَتْني أُنْقَا دُ قَالَتْ بما قَدَّ أَرَاهُ بِصِيرَا وقال الزجاج نزلت في أبي جهل وكان يقول أنا أَعَزُّ أَهْلِ الوادي وَأَمْنَعُهُمْ فقال □ تعالى ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الكريم معناه ذُقْ هذا العذاب إِنَّكَ أَنْتَ الْقَائِلُ أَنَا الْعَزِيزُ الكريم أَبُو زيد عَزَّ الرَّجُلُ يَعَزُّ عَزًّا وَعِزَّةً إِذَا قَوِيَ بَعْدَ ذِلَّةٍ وصار عزيزاً وَأَعَزَّه □ وعَزَزْتُ عليه كَرُمْتُ عليه وقوله تعالى وَإِنَّهُ لَكِتَابُ عَزِيزٍ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ أَيْ أَنَّ الْكُتُبَ الَّتِي تَقْدُمُهَا لَا تَبْطُلُ وَلَا يَأْتِي بَعْدَهُ كِتَابٌ يَبْطُلُ وَقِيلَ هُوَ مَحْفُوظٌ مِنْ أَنْ يُنْذَقَ صَ مَا فِيهِ فَيَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ أَوْ يُزَادَ فِيهِ فَيَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ خَلْفِهِ وَكَرَّ الْوَجْهَيْنِ حَسَنٌ أَيْ حُفِظَ وَعَزَّ مِنْ أَنْ يُلْحَقَهُ شَيْءٌ مِنْ هَذَا وَمَلَكَ أَعَزَّ وَعَزِيزٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَعَزَّ الرَّجُلُ إِذَا مَا أَنْ يَكُونَ عَلَى الْمِبَالِغَةِ وَإِذَا مَا أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى مُعَزَّ قَالَ طَرَفَةٌ وَلَوْ حَضَرَتْهُ تَغْلِبُ الْبُذْنَةِ وَائِلٍ لَكَانُوا لَهُ عَزًّا عَزِيزًا وَنَاصِرًا وَتَعَزَّ الرَّجُلُ صَارَ عَزِيزًا وَهُوَ يَعْتَزُّ بِفُلَانٍ وَاعْتَزَّ بِهِ وَتَعَزَّ زَوْجٌ تَشْرَفَ وَعَزَّ عَلِيٌّ يَعَزُّ عَزًّا وَعِزَّةً وَعَزَازَةً كَرُمَ وَأَعَزَزَتْهُ أَكْرَمَتْهُ وَأَحْبَبَتْهُ وَقَدْ ضَعَّفَ شَمْرُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ عَلَى أَبِي زَيْدٍ .

(* قوله « على أبي زيد » عبارة شرح القاموس عن أبي زيد) وَعَزَّ عَلِيٌّ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَعَزَّ عَلِيٌّ ذَلِكَ أَيْ حَقَّ وَاشْتَدَّ وَأُعَزَزْتُ بِمَا أَصَابَكَ عَظُمَ عَلِيٌّ وَأَعَزَزَ عَلِيٌّ بِذَلِكَ أَيْ أَعْظَمَ وَمَعْنَاهُ عَظُمَ عَلِيٌّ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ B لَمَّا رَأَى طَلْحَةَ قَتِيلًا قَالَ أَعَزَزَ عَلِيٌّ أَبَا مُحَمَّدٍ أَنْ أَرَاكَ مُجَدِّلاً تَحْتَ نَجُومِ السَّمَاءِ يُقَالُ عَزَّ عَلِيٌّ يَعَزُّ أَنْ أَرَاكَ بِحَالِ سَيِّئَةٍ أَيْ يَشْتَدُّ وَيَشُقُّ عَلِيٌّ وَكَلِمَةُ شَنْعَاءُ لِأَهْلِ الشَّحْرِ يَقُولُونَ بَعَزَّ لَقَدْ كَانَ كَذَا وَكَذَا وَبَعَزَّ كَكَقُولُكَ لَعَمْرِي وَلَعَمْرُكَ وَالْعِزَّةُ الشَّدَّةُ وَالْقُوَّةُ يَقُلُّ عَزَّ يَعَزُّ بِالْفَتْحِ إِذَا اشْتَدَّ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ B أَخْشَوْ شَيْئًا وَتَمَعَزَزُوا أَيْ تَشَدَّدُوا فِي الدِّينِ وَتَصَلَّوْا مِنَ الْعِزِّ الْقُوَّةِ وَالشَّدَةِ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ كَتَمَسَّكَنَ مِنَ السَّكُونِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْمَعَزِّ وَهُوَ الشَّدَةُ وَسَجِيءٌ فِي مَوْضِعِهِ وَعَزَزْتُ الْقَوْمَ وَأَعَزَزْتُهُمْ وَعَزَّ زَوْجُهُمْ قَوَّ يَتُّهُمْ وَشَدَّ دَوَّيْنَهُمْ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَعَزَّ زَوْنَا بِثَالِثِ أَيْ قَوَّيْنَا وَشَدَّ دَوَّيْنَهُمَا وَقَدْ قُرِئَتْ فَعَزَّ زَوْنَا بِثَالِثٍ بِالتَّخْفِيفِ كَقَوْلِكَ شَدَّ دَوَّيْنَا وَيُقَالُ فِي هَذَا الْمَعْنَى أَيْضًا رَجُلٌ عَزِيزٌ عَلَى

لفظ ما تقدم والجمع كالجمع وفي التنزيل العزيز أذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ أَيَّ أَشِدَاءَ عَلَيْهِمْ قَالَ وَلَيْسَ هُوَ مِنْ عَزَّةٍ النَّفْسُ وَقَالَ ثَعْلَبُ فِي الْكَلَامِ الْفَصِيحِ إِذَا عَزَّ أَحَوْكَ فَهَنْ وَالْعَرَبُ تَقُولُهُ وَهُوَ مَثَلُ مَعْنَاهُ إِذَا تَعَطَّيْتَ أَحَوْكَ شَامِخًا عَلَيْكَ فَالْتَزِمْ لَهُ الْهَوَانَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْمَعْنَى إِذَا غَلَبَكَ وَقَهْرَكَ وَلَمْ تَقَاوِمْهُ فَتَوَاضَعَ لَهُ فَإِنَّ اضْطِرَابَكَ عَلَيْهِ يَزِيدُكَ ذُلًّا وَخَبَالًا قَالَ أَبُو إِسْحَقَ الَّذِي قَالَهُ ثَعْلَبُ خَطَأً وَإِنَّمَا الْكَلَامُ إِذَا عَزَّ أَحَوْكَ فَهَنْ بِكسر الهاء مَعْنَاهُ إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْكَ فَهَنْ لَهُ وَدَارَهُ وَهَذَا مِنْ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ كَمَا رَوَى عَنْ مُعَاوِيَةَ B أَنَّهُ قَالَ لَوْ أَنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ النَّاسِ شَعْرَةٌ يَمْدُّونَهَا وَأَمْدُّهَا مَا انْقَطَعَتْ قِيلَ وَكَيْفَ ذَلِكَ؟ قَالَ كُنْتُ إِذَا أَرَوْهُ خَوْهَا مَدَدْتُ وَإِذَا مَدَّتْهَا أَرَوْخَيْتُ فَالصَّحِيحُ فِي هَذَا الْمَثَلِ فَهَنْ بِالْكَسْرِ مِنْ قَوْلِهِمْ هَانِ يَهِينُ إِذَا صَارَ هَيَّيْنًا لَيَّيْنًا كَقَوْلِهِ هَيَّيْنُونَ لَيَّيْنُونَ أَيَسَارُ ذَوُو كَرَمٍ سُوسُ مَكْرُمَةٍ أَبْنَاءُ أَطْهَارٍ وَيَرَوِي أَيْسَارُ وَإِذَا قَالَ هَنْ بضم الهاء كَمَا قَالَهُ ثَعْلَبُ فَهُوَ مِنَ الْهَوَانِ وَالْعَرَبُ لَا تَأْمُرُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ أَعَزَّةٌ أَبْشَاؤُونَ لِلصَّيِّمِ قَالَ ابْنُ سِيْدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ الَّذِي قَالَهُ ثَعْلَبُ صَحِيحٌ لِقَوْلِ ابْنِ أَحْمَرَ وَقَارِعَةٍ مِنَ الْأَيَّامِ لَوْلَا سَبِيلُهُمْ لَزَادَتْ عَنْكَ حِينًا دَبِيتُ لَهَا الضَّرَاءَ وَقُلْتُ أَبْقَى إِذَا عَزَّ ابْنُ عَمِّكَ أَنَّ تَهُونًا قَالَ سِيبَوِيهِ وَقَالُوا عَزَّ مَا أَنْزَلَكَ ذَاهِبٌ كَقَوْلِكَ حَقًّا أَنْكَ ذَاهِبٌ وَعَزَّ الشَّيْءُ يَعِزُّ عِزًّا وَعِزَّةٌ وَعِزَازَةٌ وَهُوَ عَزَّيْزٌ قَلَّ حَتَّى كَادَ لَا يَوْجَدُ وَهَذَا جَامِعٌ لِكُلِّ شَيْءٍ وَالْعِزَّازُ وَالْعِزَّازُ الْمَكَانُ الصَّالِبُ السَّرِيعُ السَّيْلُ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ الْعِزَّازُ مَا غَلُظَ مِنَ الْأَرْضِ وَأَسْرَعَ سَيْلُهُ مَطَرُهُ يَكُونُ مِنَ الْقَيْعَانِ وَالصَّحَاحِ وَأَسْنَادِ الْجِبَالِ وَالْإِكَامِ وَطُهُورِ الْقِفَافِ قَالَ الْعَجَّاجُ مِنَ الصَّحَافِ الْعَاسِي وَيَدْعَسُنَ الْغَدَرُ عِزَّازَهُ وَيَهْتَمِرُنَ مَا أَنْهَمَرُوهُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي مَسَائِلِ الْوَادِي أَعْبَدُهَا سَيْلًا الرَّحْبَةَ ثُمَّ الشَّعْبَةَ ثُمَّ التَّلَاعَةَ ثُمَّ الْمِذْنَ بَ ثُمَّ الْعِزَّازَةَ وَفِي كِتَابِهِ A لَوْ فُدَّ هَمْدَانٌ عَلَى أَنَّ لَهُمَ عِزَّازَهَا الْعِزَّازَ مَا صَلَّابَ مِنَ الْأَرْضِ وَاشْتَدَّ وَخَشُنَ وَإِنَّمَا يَكُونُ فِي أَطْرَافِهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَزْهَرِيِّ قَالَ كُنْتُ أَخْتَلِفُ إِلَى عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتَيْبَةَ فَكُنْتُ أَخْدُمُهُ وَذَكَرَ جُهْدَهُ فِي الْخِدْمَةِ فَقَدَّرْتُ أَنِّي اسْتَنْظَفْتُ مَا عِنْدَهُ وَاسْتَغْنَيْتُ عَنْهُ فَخَرَجَ يَوْمًا فَلَمْ أَقُمْ لَهُ وَلَمْ أَطْهَرُ مِنْ تَكْرِمَتِهِ مَا كُنْتُ أَطْهَرُهُ مِنْ قَبْلُ فَنَظَرَ إِلَيَّ وَقَالَ إِنَّكَ بَعْدُ فِي الْعِزَّازِ فَقُمْ أَيَّ أَنْتَ فِي الْأَطْرَافِ مِنَ الْعِلْمِ لَمْ تَتَوَسَّطْهُ بَعْدُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ A نَهَى عَنْ الْبُولِ فِي الْعِزَّازِ لِثَلَايَةِ تَرَشَّشٍ عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ فِي صِفَةِ الْغَيْثِ وَأَسَالَتْ الْعِزَّازَ وَأَرْضَ عِزَّازٍ وَعِزَّاءُ وَعِزَّازَةٌ وَمَعْزُوزَةٌ كَذَلِكَ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عِزَّازَةَ كُلِّ سَائِلٍ نَفَعَ سَوْءٌ لِكُلِّ عِزَّازَةٍ سَالَتْ قَرَارُ وَأَنشَدَ ثَعْلَبُ قَرَارَةَ

كل سائل نفع سَوْءٍ لِّكُلِّ قَرَارَةٍ سالتْ قَرَارُ قال وهو أَجود وأَعَزُّرنا وقعنا
في أَرْضٍ عَزَّارٍ وسرنا فيها كما يقال أَسْهَلُنا وقعنا في أَرْضٍ سَهْلَةٍ وَعَزُّرَ المطرُ
الأَرْضَ لَيِّدَهَا ويقال للوايل إِذا ضرب الأَرْضَ السهلة فَشَدَّ دَهَا حتى لا تَسُوحَ فيها
الرَّجُلُ قد عَزَّزَهَا وَعَزَّزَ منها وقال عَزَّزَ منه وهو مُعْطِي الإِسْهالِ ضَرْبُ
السَّوَارِي مَتْنُهُ بِالتَّهْتَالِ وتَعَزَّزَ لِحْمُ الناقة اشْتَدَّ وَصَلَابَ وتَعَزَّزَ
الشَّيْءُ اشْتَدَّ قال الْمُتَلَمِّسُ أَجْدُ إِذا ضَمَرَتْ تَعَزَّزَ لِحْمُهَا وَإِذا
تُشَدَّ بِدَسْعِهَا لا تَنْدِسُ أَى لا تَرْغُو وفرسٌ مُعْتَزَّةٌ غليظة اللحم
شديدته وقولهم تَعَزَّيْتُ عَنْهُ أَي تصبرت أَصلها تَعَزَّزَتْ أَي تشدّدت مثل تَطَنَّيْتُ
من تَطَنَّيْتُ وَلَهَا نظائر تذكر في مواضعها والاسم منه العَزَّاءُ وقول النبي A مَنْ لَمْ
يَتَعَزَّزْ بِعَزَّاءٍ ۖ فليس مِنْنا ۖ فسرهُ ثعلب فقال معناه من لم يَرُدَّ أَمْرَهُ إِلَى
ۖ فليس منا والعَزَّاءُ السَّيِّئَةُ الشديدة قال وَيَعْبِطُ الْكُومَ فِي الْعَزَّاءِ ۖ إِنَّ
طُرْقًا وقيل هي الشدة وشاة عَزُّوزٌ ضيقة الأَحَالِيلِ وكذلك الناقة والجمع عَزُّوزٌ وقد
عَزَّتْ تَعَزَّزُ عَزُّوزًا وَعَزَّازًا وَعَزُّزَتْ عَزُّزًا بضمين عن ابن الأعرابي
وتَعَزَّزَتْ والاسم العَزَّزُ والعَزَّازُ وفلان عَزَّزُ عَزُّوزٌ لها دَرٌّ جَمٌّ وذلك
إِذا كان كثير المال شحيحاً وشاة عَزُّوزٌ ضيقة الأَحَالِيلِ لا تَدْرُ حتى تُحْلَبَ بِجُهدٍ
وقد أَعَزَّتْ إِذا كانت عَزُّوزًا وقيل عَزُّزَتْ الناقة إِذا ضاق إِحليلها ولها لبن
كثير قال الأزهري أَظهر التضعيف في عَزُّزَتْ ومثله قليل وفي حديث موسى وشعيب عليهما
السلام فجاءت به قَالِبَ لَوْنٍ ليس فيها عَزُّوزٌ ولا فَشُوشُ العَزُّوزُ الشاة
البَكِيَّةُ القليلة اللبن الصَّيِّقَةُ الإِحليلِ ومنه حديث عمرو بن ميمون لو أَن رجلاً
أَخَذَ شاةَ عَزُّوزًا فحلبها ما فرغ من حَلَبِهَا حتى أُصْلَبَ بِالصَّلواتِ الخمسِ يريد
التَّجَوُّزَ في الصلاة وتخفيفها ومنه حديث أَبِي ذَرٍّ هَلْ يَثْبِيْتُ لَكُمْ الْعَدُوَّ حَلَبَ شاةٍ
؟ قال إِي وَآ ۖ وَأَرَبَعَ عَزُّزٍ هو جمع عَزُّوزٍ كَصَبُورٍ وَصُبُورٍ وَعَزَّزَ الماءُ يَعْزُّزُ
وَعَزَّتِ الْقَرَحَةُ تَعَزَّزُ إِذا سال ما فيها وكذلك مَذَعٌ وَبَذَعٌ وَضَهَى وَهَمَى
وَفَزَّ وَفَضَّ إِذا سال وَأَعَزَّتِ الشاةُ اسْتَبَانَ حَمْلُهَا وَعَظُمَ ضَرْعُهَا يقال
ذلك لِلْمَعَزِّ وَالضَّأْنِ يقال أَرَأَتْ وَرَمَدَتْ وَأَعَزَّتْ وَأَضْرَعَتْ بمعنى واحد
وعازَّ الرجلُ إِبلَه وغنمه مُعازَّةً إِذا كانت مِراضاً لا تقدر أَن ترعى فَاحْتَشَّ
لِهَا وَلَقَّامَهَا ولا تكون المُعازَّةُ إِلَّا في المال ولم نسمع في مصدره عَزَّازًا وَعَزَّاهُ
يَعْزُّزُهُ عَزًّا قهره وغلبه وفي التنزيل العزيز وَعَزَّني في الْخِطَابِ أَي غلبني في
الاحتجاج وقرأ بعضهم وعازَّني في الْخِطَابِ أَي غلبني وَأَنشد في صفة جَمَلٍ يَعْزُّزُ على
الطريقِ بِمَنْكَبَيْهِ كَمَا ابْتَرَكَ الْخَلِيعُ على القِداحِ يقول يغلب هذا الجملُ

الإبلَ على لزوم الطريق فشبهه حرصه على لزوم الطريق وإلحاحه على السير بحرص هذا الخليع على الضرب بالقداح لعله يسترجع بعض ما ذهب من ماله والخليع المخلوع المَقْمُور ماله وفي المثل من عَزَّ بَزَّ أي غَلَبَ سَلَبَ والاسم العِزَّة وهي القوة والغلبة وقوله عَزَّ على الريح الشَّيْبُوبُ الأَعْفَرَا أي غلبه وحال بينه وبين الريح فردَّ وجوها ويعني بالشَّيْبُوب الطَّيْب لا الثور لأن الأَعْفَر ليس من صفات البقر والعَزَّ عَزَّةُ الغلبة وعازَّني فَعَزَّزْتُه أي غالبنِي فغلبته وضمَّ العَيْن في مثل هذا مطَّرد وليس في كل شيء يقال فاعلني فَعَفَعَلْتُه والعِزُّ المطر الغزير وقيل مطر عِزٌّ شديد كثير لا يمتنع منه سهل ولا جبل إلا أَسَّاه وقال أبو حنيفة العِزُّ المطر الكثير أرض مَعَزُوزَة أَصَابَهَا عِزٌّ من المطر والعَزَّاءُ المطر الشديد الوابل والعَزَّاءُ الشَّيْءُ والعُزَّيْزَاءُ من الفرس ما بين عُكُوتَيْهِ وجَاغِرَتَيْهِ يمد ويقصر وهما العُزَّيْزَاوانِ والعُزَّيْزَاوانِ عَصَبَتَانِ في أصول الصَّالَوَيْنِ فُصِّلَتَا من العَجَبِ وأطرافِ الوَرَكَيْنِ وقال أبو مالك العُزَّيْزَاءُ عَصَبَتَا رَقِيقَةٍ مركبة في الخَوْرَانِ إِلَى الْوَرَكِ وَأَنْشَدَ فِي صِفَةِ فَرَسٍ أُمِّ مِرَّسَاتٍ عُزَّيْزَاءُ وَنَظِمَاتٍ كُرومُهُ إِلَى كَفَلِ رَابٍ وَصُلَابٍ مُوْتَثَّقٍ وَالكَرْمَةِ رَأْسُ الْفَخْدِ الْمُسْتَدِيرِ كَأَنَّهُ جَوْزَةٌ وموضعها الذي تدور فيه من الورك القَلَاتُ قال ومن مَدَّ العُزَّيْزَا من الفرس قال عُزَّيْزَاوانِ ومن قَصَرَ ثَنَّى عُزَّيْزِيَانِ وهما طرفا الْوَرَكَيْنِ وفي شرح أسماء ابن الحسنِ لابن بَرَّجَانَ الْعَزُوزَ من أسماء فرج المرأة الْبَكَرِ وَالْعُزَّى شجرة كانت تُعْبَدُ من دون الله تعالى قال ابن سيده أُرَاهُ تَأْنِيثُ الْأَعَزِّ وَالْأَعَزُّ بِمَعْنَى الْعَزِيزِ وَالْعُزَّى بِمَعْنَى الْعَزِيزَةِ قال بعضهم وقد يجوز في الْعُزَّى أَنْ تَكُونَ تَأْنِيثُ الْأَعَزِّ بِمَنْزِلَةِ الْفُضْلَى مِنَ الْأَفْضَلِ وَالْكُبَيْرَى مِنَ الْأَكْبَرِ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَالْلامُ فِي الْعُزَّى لَيْسَتْ زَائِدَةٌ بَلْ هِيَ عَلَى حَدِّ اللَّامِ فِي الْحَرثِ وَالْعَبَّاسِ قال والوجه أَنَّ تَكُونَ زَائِدَةً لِأَنَّا لَمْ نَسْمَعْ فِي الصِّفَاتِ الْعُزَّى كَمَا سَمِعْنَا فِيهَا الصُّغْرَى وَالْكُبَيْرَى وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ أَفْرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ اللَّاتَ صَدَمٌ كَانَ لِشَقِيْفِ وَالْعُزَّى صَمٌّ كَانَ لِقَرِيشَ وَبَنِي كِنَانَةَ قال الشاعر أَمَّا وَدِمْماءُ مَائِرَاتٍ تَخَالُهَا عَلَى قُنْدَسَةِ الْعُزَّى وَبِالنَّسْرِ عَنَدَمًا وَيُقَالُ الْعُزَّى سَمُورَةٌ كَانَتْ لَغَطَفَانِ يَعْبُدُونَهَا وَكَانُوا يَنْدَوُوا عَلَيْهَا بَيْتًا وَأَقَامُوا لَهَا سَدَنَةً فَبَعَثَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَهَدَمَ الْبَيْتَ وَأَحْرَقَ السَّمُورَةَ وَهُوَ يَقُولُ يَا عُزَّى كُفُّرَانِكَ لَا سُبْحَانَكَ إِنْ نَبِيَّيْ رَأَيْتُ ﷻ قَدْ أَهَانَكَ وَعَبَدَ الْعُزَّى اسْمَ أَبِي لَهَبٍ وَإِنَّمَا كَنَدَ ﷻ D فَقَالَ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَلَمْ يُسَمِّهِ لِأَنَّ اسْمَهُ مُحَالٌ وَأَعَزَّتْ الْبَقَرَةُ إِذَا عَسُرَ حَمْلُهَا وَاسْتَعَزَّ الرَّمْلُ تَماسكًا فلم يَنْهَلْ

واسْتَعَزَّ بِفلان .

(* قوله « واستعز ا بفلان » هكذا في الأصل وعبارة القاموس وشرحه واستعز ا به أماته)

واسْتَعَزَّ فلان بحقِّي أَي غَلَبَنِي واسْتُعِزَّ بفلان أَي غُلِبَ في كل شيءٍ من عاهةٍ أَوْ مَرَضٍ أَوْ غيره وقال أبو عمرو اسْتُعِزَّ بالعليل إِذا اشتدَّ وجعُه وغُلِبَ على عقله وفي الحديث لما قَدِمَ المدينة نزل على كُلاَثُوم بن الهَدَم وهو شاكٍ ثم اسْتُعِزَّ بِكُلاَثُومٍ فانتقل إِلى سعد بن خَيْثَمَة وفي الحديث أَنه اسْتُعِزَّ بِرسولِ A في مرضه الذي مات فيه أَي اشتدَّ به المرضُ وأَشرف على الموت يقال عَزَّ يَعَزُّ بالفتح .

(* قوله « يقال عز يعز بالفتح إلخ » عبارة النهاية يقال عز يعز بالفتح إِذا اشتد واستعز به المرض وغيره واستعز عليه إِذا اشتد عليه وغلبه ثم يبنى الفعل للمفعول) إِذا اشتدَّ واسْتُعِزَّ عليه إِذا اشتد عليه وغلبه وفي حديث ابن عمر B أَن قوماً مُحَرَّمِينَ اشتركوا في قتل صيد فقالوا على كل رجل مِنْهُمَا جزاءٌ فسأَلوا بعضَ الصحابة عما يجبُ عليهم فأمر لكل واحد منهم بكفَّارة ثم سأَلوا ابنَ عمر وأَخبروه بفُتْيَا الذي أَفتاهم فقال إِنَّكُمْ لَمُعَزَّزٌ بِكُمْ على جميعكم شاةٌ وفي لفظٍ آخر عليكم جزاءٌ واحدٌ قوله لَمُعَزَّزٌ بِكُمْ أَي مشدد بكم ومُثَقَّلٌ عَلَيْكُمْ الْأَمْرُ وفلانٌ مُعَزَّزُ المرضِ أَي شديده ويقال له إِذا مات أَيضاً قد اسْتُعِزَّ به والعَزَّةُ بالفتح بنت الطَّابِية قال الراجز هانَ على عَزَّةَ بنتِ الشَّحَّاجِ مَهْوَى جِمالِ مالِكِ في الإِدْلاجِ وبها سميت المرأةُ عَزَّةً ويقال للعَدَنُ إِذا زُجِرَتْ عَزَّوَعَزَّ وقد عَزَّوَعَزَّتْ بها فلم تَعَزَّوَعَزَّ أَي لم تَتَدَنَّجْ وإِنا أَعْلَم